العدد 3887 - السنة الثالثة عشرة
الإثنين 19 جمادى الآخرة 1442 - الموافق 1 فبراير 2021
Monday 1 February 2021 - No.3887 - 13 th Year

### تدمير مسيرة أطلقها الحوثيون تجاه السعودية في الأجواء اليمنية

# سقوط مقذوف حوثي قرب مستشفى بجازان .. ولا إصابات أو أضرار

## مصر والبحرين تدينان محاولات ميليشيا الحوثي استهداف المملكة

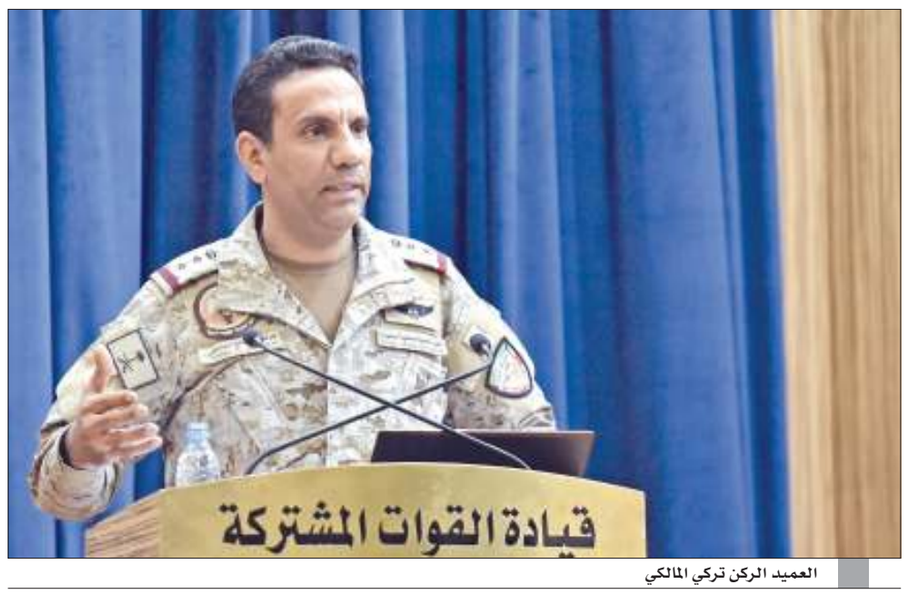

العميد الركن تركي المالكي

جازان - "وكالات": أعلن الدفاع المدني السعودي أمس الأول سقوط مقذوف عسكري أطلقه الحوثيون قرب مستشفى في جازان (جنوب المملكة).

وأوضح الدفاع المدني بمنطقة جازان، في بيان، أنه تلقى بلاغاً عن سقوط مقذوف عسكري تم إطلاقه من قبل عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية تجاه محافظة الحرث.

وأضاف: «بمباشرة جهات الاختصاص البلاغ في الموقع، تبين أنه مقذوف عسكري من نوع كاتيوشا، سقط في حديقة مجاورة لمستشفى الحرث العام، وتناثرت شظاياه في عدة مواقع مختلفة، ولم ينتج عنه أي إصابات أو أضرار».

وأشار الدفاع المدني إلى أنه «تمت مباشرة تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات».

كما اعترضت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن ودمّرت طائرة من دون طيار مفخخة في الأجواء اليمنية، بعدما أطلقتها الميليشيات الحوثية تجاه السعودية.

وأوضح العميد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، في بيان، أن الطائرة من دون طيار «المفخخة» التي «أُطلقت من الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، كانت تستهدف الأعيان المدنية والمدنيين بالمملكة بطريقة ممنهجة ومتعمدة».

وتواصل الميليشيات الحوثية أعمالها العدائية الفاشلة باستهداف المدنيين والأعيان المدنية بالطائرات من دون طيار المفخخة، والصواريخ الباليستية. وشدد البيان على أن هذه الهجمات «تتنافى مع حقوق الإنسان وتعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية إلى جانب إطلاق هجمات القوارب المفخخة والمسيّرة عن بعد، ما يمثل تهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي وتقويضاً للجهود السياسية».

وكان التحالف والحكومة اليمنية قد أكدا أن انتهاكات الحوثيين تشكل خطراً على الأمن والملاحة الدوليين. كما حذرا مراراً من محاولة الميليشيات استهداف المدنيين.

ويشدد التحالف على أنه ماضٍ في ردع جرائم الميليشيات التيّ يصفها بالإرهابية.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي الهجوم واستهداف المدنيين. وجدد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة التأكيد على وقوف منظمة التعاون الإسلامي وتضامنها مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أراضيها وأمنها واستقرارها. وأكد العثيمين إدانة المنظمة الممارسات الإرهابية لميليشيا الحوثي ومن يقف وراءها ويمدها بالمال والسلاح.

في غضون ذلك، سقط مقذوف أطلقه الحوثيون قرب مستشفى بمحافظة الحرث التابعة لمنطقة جازان (جنوب السعودية).

ولم ينتج عن الاستهداف أي إصابات، وفقاً للعقيد محمد الغامدي المتحدث الإعلامي للدفاع المدني في جازان. وبعد مباشرة بلاغ ورد إلى الدفاع المدني، قال الغامدي: «تبين أنه مقذوف عسكري من نوع كاتيوشا، سقط في حديقة مجاورة لمستشفى الحرث العام، وتناثرت شظاياه في عدة مواقع مختلفة، ولم ينتج عنه أي إصابات أو أضرار، كما تمت مباشرة تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات».

من جانب آخر أعربت مصر مساء أمس الأول، عن بالغ إدانتها لاستمرار محاولات استهداف أراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة من قِبَل ميليشيا الحوثي، والتي اَستهدفت اليوم بمقذوف عسكري محافظة الحرث بمنطقة جازان، فضلا عن محاولتها استهداف المملكة بطائرة مُفخخة بدون طيار تمكنت القوات المُشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن من اعتراضها وتدميرها بنجاح في الأجواء اليمنية.

وأكدت مصر، في بيان لوزارة الخارجية، دعمها لما تتخذه الشقيقة السعودية من إجراءات تكفل صون أمنها واستقرارها وتحافظ على سلامة مواطنيها في مواجهة هذه الهجمات الإرهابية الجبانة، وفي سبيل التصدي لكافة صور الإرهاب وداعميه.

كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية إطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران طائرة بدون طيار (مفخخة) باتجاه المملكة العربية السعودية، مؤكدةً أن هذا العمل الإرهابي الجبان يشكل اعتداء سافراً على سيادة المملكة واستقرارها، وتهديداً خطيراً لأمن وسلامة المدنيين الآمنين.

وأشادت وزارة الخارجية بكفاءة ويقظة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التي تمكنت من اعتراض الطائرة وتدميرها، مؤكدة وقوف البحرين في صف واحد إلى جانب السعودية ضد كل ما يستهدف أمنها واستقرارها، وتضامنها معها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أراضيها وأمنها واستقرارها.

### دعا إلى المحافظة على المكتسبات التي تحققت في التصدي لجائحة «كورونا»

# وزير الصحة السعودي: عدم الالتزام سيضطرنا لاتخاذ إجراءات احترازية مشددة لحماية المجتمع

وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعة

الرياض- «وكالات»: حذر وزير الصحة السعودي الدكتور توفيق الربيعة من التهاون في التقيد بالإجراءات الوقائية، مشدداً على أن عدم التزام المجتمع بالاحترازات الوقائية سيضطرنا إلى اتخاذ إجراءات أشد من سابقتها.

وقال الدكتور توفيق الربيعة أمس في كلمة بشأن الموجة الثانية لفيروس كورونا: «رصدنا زيادة ملحوظة في عدد الإصابات بسبب التراخي في الإحترازات، وتلاحظون أن كثيراً من دول العالم تعيش الموجة الثانية من الجائحة، وبشكل أكبر من الأولى، ونحن لسنا بمنأى من ذلك، لذا يجب علينا التعامل مع هذا الفيروس بكل جدية وعدم التهاون في اتخاذ الاحترازات كافة التي تكفل - بإذن الله - مواجهته والتصدي له».

وأضاف الربيعة أن «الالتزام والتعاون منا جميعاً يسهم في دعم الجهود التي تقوم بها كل قطاعات الدولة للتصدي لهذه الجائحة، وبلا شك فإن عدم الالتزام سيجعلنا نضطر لاتخاذ إجراءات احترازية لحماية المجتمع».

ودعا وزير الصحة السعودي، الجميع، إلى المحافظة على المكتسبات التي تحققت في التصدي لجائحة كورونا، مؤكداً أن ذلك ما كان ليتحقق إلا بفضل الله ثم بالتزامهم وبدعم متواصل وبذل سخي من القيادة الحكيمة التي جعلت صحة المواطن وسلامته أولاً وقبل كل شيء.

وقال: «لقد رصدنا وللأسف خلال الأيام الماضية زيادة ملحوظة وارتفاعاً مستمراً في أعداد الإصابة بالفيروس، ومن أهم أسباب هذا الارتفاع التجمعات بأنواعها والتراخي في تطبيق التدابير الوقائية، وهذا أمر خطير، ولا نرغب في حدوث تفشيات مرة أخرى لا قدر الله، إن الالتزام والتعاون منا جميعاً يسهم في دعم الجهود التي تقوم بها كل قطاعات الدولة للتصدي لهذه الجائحة، وبلا شك فإن عدم الالتزام سوف يجعلنا نضطر لاتخاذ إجراءات احترازية لحماية المجتمع».

وخاطب الربيعة الجميع قائلاً: «من القلب أتحدث لكم وأجدها فرصة أن أرجو من الجميع المحافظة على المكتسبات التي تحققت في التصدي لجائحة كورونا، وما كان ذلك ليتحقق إلا بفضل الله، ثم بالتزامكم وبدعم متواصل وبذل سخي من قيادة حكيمة جعلت صحة المواطن وسلامته أولاً وقبل كل شيء».

وتابع: «نحن في المملكة لسنا بعيدين عمّا يحصل في الدول الأخرى، وقد يحدث لدينا لا سمح الله مثل ما حدث في كثير من الدول، من تفش للفيروس وانهيار للنظام الصّحي وعدم توفر الخدمة الصحية».

ووصف الدكتور الربيعة هذه الفترة بأنها صعبة جداً ويتحتم على الجميع التعامل بجدية مع مستجدات الجائحة والحرص على الالتزام بالاحترازات الصحية وبالأخص لبس الكمامة، والتباعد الاجتماعي ونظافة اليدين وعدم المصافحة، التي جميعها تسهم - بإذن الله - وبشكل كبير في الوقاية من فيروس كورونا والحد من انتشاره للحفاظ على صحة وسلامة أفراد المجتمع كافة.

### بتوجيهات من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

# دبي : مبادرة عالمية لنقل لقاحات «كوفيد - 19» للبلدان النامية

دبي - "وكالات": بتوجيهات من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ودعما لمبادرة "كوفاكس"، التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية وجهودها الرامية إلى التوزيع العادل لنحو ملياري جرعة من لقاحات "كوفيد19-" خلال العام 2021، أطلقت إمارة دبي، أمس، مبادرة عالمية جديدة لنقل وتخزين وتسريع توزيع اللقاحات حول العالم، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية.

وحشدت دبي من خلال المبادرة خبرات وقدرات كل من: "طيران الإمارات" و"شبكة موانئ دبي العالمية" ومطارات دبي والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، لنقل وتخزين وتسريع توزيع اللقاحات حول العالم، مع التركيز بشكل خاص على البلدان النامية، التي أضير سكانها بشدة من الوباء وتواجه تحديات في نقل وتوزيع المستحضرات الطبية.

وسيستفيد هذا التحالف من الانتشار العالمي لطيران الإمارات والقدرات اللوجستية المتميزة لموانئ دبي العالمية والكفاءة التشغيلية وقدرات المناولة العالية لمطارات دبي، والإمكانات المتطورة التي تتمتع بها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية التي تعد المركز المحوري لانطلاق عمليات المنظمات والهيئات الدولية المعنية بأعمال الإغاثة والمساعدات الإنسانية في المنطقة، إضافة إلى الاستفادة من العمل مع مجموعة أوسع من الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك شركات تصنيع الأدوية ووكلاء الشحن والوكالات الحكومية والكيانات الأخرى لنقل اللقاحات، من أجل ضمان أعلى مستويات النجاح لهذه المبادرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على الصعيد العالمي، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات "وام".

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة: "نحن الآن على أعتاب لحظة تاريخية مع إطلاق لقاحات جائحة كوفيد19-، التي عطلت مختلف أوجه الحياة في جميع أنحاء العالم. وتقف دولة الإمارات العربية المتحدة في طليعة العالم في توزيع اللقاحات، وانطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على تعزيز مساهمة دولة الإمارات في تسهيل إيجاد حل عالمي لتعافي المجتمعات، فإن هذه المبادرة توحّد جهود المنظمات الرئيسية لتسريع التوزيع العالمي للقاحات المطلوبة بشكل عاجل عبر دبي".

وأضاف قائلا: "يقدّم كل طرف في هذه المبادرة مجموعة محددة ومتكاملة من نقاط القوة والقدرات في توزيع اللقاحات، ما يسمح لنا ببناء حل شامل يسخّر المزايا اللوجستية والبنية التحتية القوية لدبي كمركز رئيسي لدعم الجهود الدولية في هذا الشأن. وأنا على ثقة أن باستطاعتنا معا تلقي كميات كبيرة من جرعات اللقاح وتخزينها، ومن ثمّ توزيعها إلى أي نقطة حول العالم في غضون 48 ساعة على أبعد تقدير".

وتُعد المدينة العالميّة للخدمات الإنسانية أكبر تجمّع في العالم لمنظمات وجهات العمل الإنسانيّ انطلاقاً من مقرها في دبي، وهي أيضاً شريك رئيسي في مبادرة نقل اللقاحات، وتسخّر خبراتها الواسعة في مجال الخدمات اللوجستية الإنسانية لنقل مواد الإغاثة، مثل الأغذية والأدوية في الأسواق ذات البنية التحتية المحدودة. وعقدت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية شراكة مع الإمارات للشحن الجوي في العديد من مهام الشحن الإنسانية، ووقعتا خلال عام 2020 أيضاً مذكرة تفاهم لتوثيق التعاون في رحلات المساعدة الإنسانية.

دبي تطلق مبادرة عالمية جديدة

من جانبه، قال رئيس اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، محمد إبراهيم الشيباني: "بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تطورت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي لتصبح أكبر مركز إنساني في العالم، إذ تلعب دوراً محورياً في تسهيل الاستجابة الأولى للأزمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم. وسهّلت المدينة منذ اندلاع الأزمة توزيع أكثر من 80% من الاستجابة الطبية العالمية لمنظمة الصحة العالمية في مكافحة كوفيد19-".

وأضاف: "تحرص دبي على استمرار جهود مكافحة الجائحة مع مبادرة نقل اللقاحات والإمدادات الطبية التي تمس الحاجة إليها المجتمعات عبر العالم، فنحن جميعاً مسؤولون عن بذل كل ما في وسعنا للتعافي من هذا الوباء وتبعاته".

وتنضم مجموعة موانئ دبي العالمية، الشركة الرائدة في مجال حلول سلاسل التوريد العالمية عبر شبكتها من الموانئ والمحطات والعمليات اللوجستية في جميع القارات، إلى مبادرة نقل وتخزين وتوزيع لقاحات "كوفيد19-". وستسهل العمليات اللوجستية التي تنفذها موانئ دبي العالمية مهام جمع اللقاحات من مختلف مواقع التصنيع في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والهند، ثم تسليمها إلى المطارات والموانئ البحرية والموانئ الجافة لنقلها إلى المقاصد المختلفة. وسيتم استخدام شبكة مراكز التخزين والتوزيع ذات المستوى العالمي التابعة لموانئ دبي العالمية، والمتوافقة مع ممارسات التوزيع المعتمدة دوليا لتخزين اللقاحات للتوزيع في الوقت الصحيح وحسب درجات الحرارة الملائمة على المستشفيات والعيادات.

كما ستُطبق مجموعة موانئ دبي العالمية تقنيات التتبع والتعقب، مثل تقنية "كارجوز فلو Cargoes Flow"، لتوفير معلومات فورية عن مواقع الشحنات والتحكم المستمر في درجات الحرارة ومراقبة الشحنات. وسيتم استخدام موانئ ومحطات المجموعة، بما في ذلك "ميناء جبل علي" في دبي، أحد أكبر موانئ العالم، لشحن وتخزين وتوزيع الأجهزة والمستلزمات الطبية، مثل الحقن ومسحات التعقيم.

وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة "موانئ دبي العالمية"، سلطان أحمد بن سليّم: "لن تتمكن الإنسانية من هزيمة فيروس كورونا إلا إذا أصبح من الممكن توزيع اللقاحات في كل أرجاء العالم. إن مكانة دبي كمركز عالمي تحتم علينا مسؤولية تكامل بنيتنا التحتية وقدراتنا من أجل تحقيق هذا الهدف المشترك. لقد حافظت موانئ دبي العالمية على تدفق التجارة في كافة مراحل هذه الجائحة لضمان حصول دول العالم على الإمدادات الحيوية التي تحتاجها، وإننا فخورون باستخدام موانئنا ومحطاتنا وعملياتنا اللوجستية الذكية لتوزيع اللقاحات والأجهزة والمستلزمات الطبية والمساهمة في التغلب على الوباء".

وكانت مجموعة موانئ دبي العالمية قد أعلنت يوم الأربعاء الماضي عن شراكة واسعة النطاق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" لدعم جهود توزيع لقاحات فيروس كوفيد19- والمستلزمات الطبية المتعلقة بها في البلدان منخفضة الدخل والشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل.

وتعتبر الاتفاقية الموقعة بين الطرفين الأكبر من نوعها حتى الآن وتقدّر قيمتها بملايين الدولارات، وتهدف إلى دعم دور منظمة اليونيسف الريادي في شراء وتوريد ملياري جرعة من لقاحات كوفيد-19 ومستلزمات التطعيم الإضافية نيابة عن مبادرة "كوفاكس".

وتتمتع الإمارات للشحن الجوي بخبرات تزيد على العشرين عاما في مجال نقل الأدوية عبر العالم. وطورت الشركة العالمية الرائدة في النقل الجوي للأدوية الحساسة للحرارة، بما في ذلك اللقاحات، بنية تحتية وقدرات واسعة النطاق من أجل النقل الآمن والسريع للمستحضرات الصيدلانية الحساسة للحرارة.

وقال نائب رئيس أول دائرة الشحن في طيران الإمارات، نبيل سلطان: "تصدّرت الإمارات للشحن الجوي خلال جائحة كوفيد19- عمليات نقل وتوزيع الإمدادات الطبية ومعدات الوقاية الشخصية عبر العالم. وأنشأنا مؤخراً أكبر مركز جوي في العالم مخصص لتخزين لقاحات كوفيد-19 وتوزيعها عالمياً في 'دبي الجنوب'".

وأضاف: "وبفضل أسطولنا الحديث من الطائرات ذات الهيكل العريض، وشبكة خطوطنا التي تغطي أكثر من 135 مدينة عبر القارات الست بما في ذلك مراكز الأدوية الرئيسية، وخبراتنا في التعامل مع شحنات الأدوية، فإننا نتمتع الآن بوضع جيد للعمل مع شركائنا في المبادرة لنقل لقاحات كوفيد19- من أجل ضمان وصولها إلى مختلف أركان العالم، وخصوصاً مجتمعات البلدان النامية".

وتحتوي محطتا الإمارات للشحن الجوي في دبي على مرافق لسلسلة الشحن المبرّد تزيد مساحتها على 15000 متر مربع، وقد باشرت الناقلة شحن لقاحات "كوفيد19-" على رحلاتها منذ ديسمبر 2020.

وتسهم مطارات دبي، المشغّل لمطار دبي الدولي ودبي وورلد سنترال، في جهود المبادرة من خلال توفير مساحة إضافية في مرافق مخصصة لتخزين لقاحات "كوفيد-19" في مطار دبي الدولي. وسوف تعمل مطارات دبي، بالتعاون مع الإمارات للشحن الجوي وهيئة الصحة في دبي والشركاء وجميع الجهات ذات الصلة، لضمان تلبية جميع الإرشادات التنظيمية الصارمة لنقل اللقاحات.

وأوضح الرئيس التنفيذي لمطارات دبي، بول غريفيث، قائلا: "يسهّل موقع دبي المركزي الوصول إلى نحو 80% من سكان العالم في غضون أربع ساعات فقط، ما يجعل مبادرة توحيد الجهود وتطوير مركز التوزيع الأبرز على مستوى العالم قرارا استراتيجيا".

وتابع: "وسوف تشهد الأشهر المقبلة طفرة كبيرة في الطلب على التوزيع العالمي الفعال والآمن والموثوق لكميات كبيرة من لقاحات كوفيد19-، لقد أردنا أن نكون على أهبة الاستعداد للاستجابة لهذا الطلب واستيعابه، لذا فإن هذه المبادرة جاءت في الوقت المناسب لتلبية الحاجة العالمية، كما أنها ستنعكس إيجاباً أيضاً على مستقبل السفر حول العالم".